

الأغاني

وقال المتلمس في ذلك أيضا .

(لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يَسُوكَ أَنْزَنِي ... شَهْدَتْ وَقَدْ رَمَتْ عِطَامِي فِي قَبْرِي) .
(وَتُصْبِحُ مَطْلُومًا تُسَامُ دَنِيَّةً ... حَرِيصًا عَلَى مِثْلِي فَقِيرًا إِلَى نَصْرِي) .

(وَيَهْجُرُكَ الْإِخْوَانُ بَعْدِي وَتُيْتَلَى ... وَيَنْصُرُونِي مِنْكَ الْإِلَهُ وَلَا تَدْرِي) .
(وَلَوْ كُنْتُ حَيًّا يَوْمَ ذَلِكَ لَمْ تُسَمِّ ... لَهُ خَطَّةٌ خَسْفًا وَشُورَةٌ فِي الْأَمْرِ) .
قال .

وفي ذلك يقول .

(وَلَوْ غَيْرَ أَخْوَالي أَرَادُوا نَقِيصَتِي ... جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مَيْسَمًا) .
(أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَسَاطَ دِمَاؤُنَا ... تَزَايِلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا) .
يقول لو خلطت دماؤنا ودماؤكم لتزايلت وتميزت من بعد ما بيننا وهذا كما قال الآخر .
(لَعَمْرُكَ إِنْ نَنِي وَأَبَا رِيحٍ ... عَلَى طُولِ التَّهَاجُرِ مُنْذُ حِينٍ) .
(لِيُذِغْضِنِي وَأُبْغِضَهُ وَأَيْضًا ... يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي) .
(فَلَوْ أَنَّ عَلَى حَجَرٍ ذُبْحُنَا ... جَرَى الدِّمَيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ) .
ما يعاب في شعره وما يتمثل به .

قال ابن قتيبة .

وما يعاب من قول المتلمس قوله .

(أَحَارِثُ إِنْ زَا لَوْ تَسَاطَ دِمَاؤُنَا ... تَزَايِلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا)